

# محاكمات الوحي | أمسية رمضانية | رمضان 5441 | د. أحمد

عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبدأ بإذن الله سبحانه وتعالى هذه أسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم - [00:00:00](#)

وان يوفقنا استغلال هذا الشهر. كما يحب ربنا ويرضي وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته احبتني في الله لقاء اليوم بعنوان محاكمات الوحي اليوم بعنوان محكمة الوحي وكالعادة احنا لما بنختار عنوان بيكون له اتصال بالقرآن او بالسنة - [00:00:15](#) بناتي الاول بالنص اللي وردت فيه اللفظة نقرأ هذا النص ونلقي بعض التعليقات من كلام المفسرين ثم اذكر لماذا اه يعني او الاسقاطات اللي احنا عايزيتها نريد ان نسقطها من هذا - [00:00:36](#)

معنا في حياتنا. تمام؟ زي ما كنا بنعمل بفضل الله سبحانه وتعالى في امسيات التربوية وكلمة المحكمات جاءت في سورة ال عمران هذه السورة العظيمة. سورة ال عمران يعني انا عايزة تتخيل بس المشهد - [00:00:49](#)

سورة البقرة امة كاملة امة على مدار التاريخ امةبني اسرائيل امة عظيمة. استبدلت وهذا حدث ضخم في التاريخ. يعني المشكلة ان الكتب اللي بتكتب التاريخ تتكتب بعيدا عن نور الوحي. بتكتب تاريخ الافكار الغربية والتفكير الفلسفية - [00:01:06](#) فيبيكون كتب التاريخ الافكار كتب مقدسة بافكار هي كلها ظلمات لا قيمة لها لكن لو احنا هندرس تاريخ البشرية بالنظر الى آله المدى النازل من السماء. فامةبني اسرائيل هي حدث ضخم في التاريخ. واستبدلها سواء ما جئت - [00:01:25](#)

عاوز تبدلها هو حدس ضخم في هذا التاريخ فلما استبدلت هذه الامة وجاءت التكاليف الشرعية وخصوصا بعد تحويل القبلة الجزء الثاني من سورة البقرة واستمرت التكاليف الشرعية وختمت السورة بقول الله - [00:01:42](#)

سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما كسبت خلاص امة الاسلام تلقت الوحي. واستلمت الراية ورابة الاستخلاف. وخلاص معها هي التكاليف الشرعية جاءت سورة ال عمران لتبيّن ان هذه الامة لن تترك - [00:01:56](#)

كما ان امةبني اسرائيل نزلت عليها الابتلاءات متنوعة سواء بالتعذيب او الفتن او الدنيا كذلك حدث مع امة الاسلام اول معنى عظيم لابد ان تتلقاه اي امة هو معنى الصبر. لذلك هذه الكلمة المحورية تكررت في سورة ال عمران بل ختمت بها اصبروا - [00:02:15](#) رابيوا ورابطوا واتقوا الله. والصبر والتقوى ان تصبروا وتتقوا من الكلمات التي تكررت في سورة ال عمران لكن عايزة تتخيل عشان بس نفهم قيمة المحكمات هنا. آآ ال عمران عايزة تتخيل المشهد يعني انت واقف في منتصف - [00:02:37](#)

ارض المعركة نص ارض المعركة هي دماء واشلاء الصحابة الذين سقطوا في غزوة احد النبي صلى الله عليه وسلم نزلت الدماء من وجهه الشريفة صلى الله عليه وسلم حدث ضخم - [00:02:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بوذى واعز اصحابه ماتوا سيدنا مصعب وما ادركم ما مصعب مصعب هو اللي فتح المدينة مصعب هو اللي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:03:08](#)

سيدنا حمزة وانتم لا تتخيلوا فرح النبي صلى الله عليه وسلم بسلام سيدنا حمزة كان كان يعني من الاحداث المحورية في سيرة مكية اسلام سيدنا حمزة رضي الله عنه يموت سيدنا حمزة وموت سيدنا مصعب موت سيدنا انس ابن عمر وغيرهم من صحابة النبي

صلى الله عليه وسلم حدث عظيم - [00:03:22](#)

وحدث مفاجئ. ليه حدث مفاجئ؟ لأن غزوة اللي قبلها غزوة بدر حصل انتصار باقل الاسباب بدر آآ احنا رايحين اصلا طالعين انا دايما  
بذكر انا احنا جزء من هذه الامة يعني. فاحنا طالعين لنحصل العير - 00:03:43

عرفنا ان في قافلة معدية واحنا اوذينا في الله وسرقت اموالنا ونهبت نهبت ديارنا في مكة. فمن حقنا هذه الاموال. فخرجنا مع النبي  
صلى الله عليه وسلم لتأخذ واحنا في رايحين نأخذ بس العيد ونرجع الموضوع قلب بمعركة. فخیرنا بين العيد والنفير. فيه ناس  
اختارت اه العير. نزل قول الله سبحانه وتعالى وتودون - 00:04:02

بدأت الشوكة تكون لكم ثم وفقت هذه الامة لاختيار الحرب انت متخييل احنا كناش مستعدين الحرب احنا قلة. ولقد نصركم الله ببدر  
وانتم اذلة بالرغم ان هي حرب مفاجأة. حرب المقابل لنا كل رؤوس الكفر ابو جهل كان موجود - 00:04:22

وما كانش معنا العدة وانتصرنا. وزلت الملائكة معنا قد يتربض في الوعي المؤمن هنا ووعي امة المؤمنين ان نصرة الاسهل اذا كنا  
احنا كنا خارجين وما كناش مستعدين ومعنا النبي صلى الله عليه وسلم وزلت الملائكة فممکن متوقعين ان كل الغزوات هتقول كده.  
فاحنا طالعين غزوة احد يعني فين المشكلة؟ هنقاتل كفار احنا قاتلناهم - 00:04:39

اه ممکن ربنا يمدنا بالملائكة وعدنا الله سبحانه وتعالى بامداد من الملائكة فهنتنصر الهزيمة كانت صدمة. لذلك حصل تساؤلات اين  
هذا؟ وليست کاي هزيمة الهزيمة سمعنا فيها صوت الكفار يقولون اعلو هبل - 00:05:00

سمعنا صوتا يقول لنا العزى ولا عزى لكم. فده موقف قدری فيه نوع من المتشابهات احيانا بتحدى اقدار مؤلمة لا نفهم كيف حدثت?  
ولماذا حدثت هذه القدر المؤلمة رکزوا معی. قد تتعارض مع ما يظنه من الشريعة. احنا نظن مسلما ان الامة المسلمة لا تهزم -  
00:05:16

نحن قد نظن ان الكعبة لا تهدم. نحن قد نظن ان بعض الناس لا يموتون. بعض الناس قد يظن ان النبي محمد صلی الله عليه وسلم لن  
يموت. فلما حصل حادثة وفاة النبي صلی الله عليه وسلم او - 00:05:40

هدمت او هزيمة المسلمين دي احداث قدرية ضاغطة على العقل تخيل العقل مش فاهم ده حصل ازاي؟ حصل ليه؟ هو مش الدين  
بتاعنا بيقول الكعبة مش هتهدم فتفاجأ مين اللي قال لك ده - 00:05:50

لذلك لما النبي لما توفي النبي صلی الله عليه وسلم حدث عظيم. وقرأ الصديق عليهم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل.  
افان مات او قتل انقلبتم على عقبكم وكأنهم يسمعون الاية لاول مرة - 00:06:02

اذا النص الاول من انا عايزك تبقى في شاشة كده انت واقف في نص ارض المعركة دي شاشة ال عمران نص فيه دماء واشلاء واذى  
نفسی وصوت الكفار هو اللي بيعلو الان - 00:06:18

النص الثاني شباهات متتالية من النصارى وفدي جاي بيلقي الشبهات على المسلمين فانت قاعد اخترت انك تكون من امة الاسلام قبلت  
التكاليف الشرعية اللي جت لك في سورة البقرة. لكن تفاجأ انك لم تترك - 00:06:33

يعني لذلك الربع اظن ده كان اخر حاجة شرحناها في سورة البقرة الرابع اللي ذكر تحويل القبلة اخر ربع آآ ان انت ستبتلوا وان في  
دماء ستسيل ونعلنكم بشيء من الخوف ونقص من الجوع والاموال والثمرات. وبشر الصابرين. يعني ربنا وآآ ازن البقاع اللي كان -  
00:06:48

لقيته ذكر الاشارة دي ان تحويل القبلة لأ في معنى الابتلاء اذا دي ده دي الصورة بتاعة ال عمران يبقى انت الصورة بتاعة ال عمران  
مجموعه من الشبهات الفكرية الضاغطة على عقيدة المسلم تخليه قد يشك بعض الناس لما يسمع احاديث - 00:07:09

وحديقول له خد بالك الحديث ده في البخاري او يسمع حكم فقهی ويقال له ان الحكم ده آآ مثلا ده قول للجمهور او عليه اجماع  
وهذا الحكم او هذا الحديث او تفسير هذه الاية قد يتعارض مع ما يظنه انه من الفطرة السوية. او قد يتعارض مع ما يظنه انه من  
العدل - 00:07:25

وقد يتعارض مع ما يظنه مثلا من محكمات شريعة فيحصل له نوع من الاضطراب. الشبهة فعلا ضاغطة على الصدر. لدرجة ان البقاع  
له لفتة جميلة في تفسير قول الله سبحانه وتعالى ايضا في الآيات التي معنا - 00:07:44

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة ذكر ان من معاني رحمة حل الاشكال اللي في الاية اللي قبلها اللي هي المتشابهات. الاية اللي قبلها ربنا بيقول ان في محاكمات وفي متشابهات - 00:07:57

البقاعي بيقول ان لا تزغ قلوبنا بعد اذ لتنهينا منك رحمة حل الشبهة بيكون رحمة بالشخص. يعني احياناً اقعد مع بعض الشباب او تلاقي شباب بيسأل حتى بعض المشايخ هو صادق نفسه يحل الشبهة الضاغطة على صدره. لأن هو الشبهة بقت عاملة نوع من كأنها حاجز بينه وبين الانطلاق في الشريعة - 00:08:09

فنفسه حد يفك له الشبهة دي. حل الشبهة رحمة به. لذلك سورة فصلت وهي فيها نوع من تفصيل الآيات وختمت السورة سنرיהם اياتنا في الافق وفي انفسهم بدأت بالرحمن الرحيم - 00:08:30

حل الشبهات رحمة بالانسان يبقى اذا ده مشهد قال لي يا نعمل ايه في الاوقات اللي زي دي؟ شبهات ضاغطة او احداث قدرية مؤلمة نعمل ايه؟ الحل هو الفزع الى المحكمات - 00:08:45

سواء على مستوى الامة او على مستوى الشخص لما يجي لك آآشيبة في ظن بالله او حدث قدرى مؤلم في امنك في رزقك في بيتك آآانا لسه امبارح كنت بقرأ سورة هود ومشهد آآ يعني انفلات - 00:09:01

ابن نوح عليه السلام منه وغرقه مشهد مؤلم سيدنا نوح اللي قعد يشتغل في الدعوة تسعمية وخمسين سنة شغال في الدعوة عايز ابنه بس يعني انت متخليل ودي وزيفته يعني هو داعية فعايز ابنه اللي بيدعوه يكون معه - 00:09:19

ويبينوا راعي الآيات يعني. يعني سيدنا نوح قال لهم انا بحدركم ان هيجي عذاب استعرضوا ساهم وراح يعمل سفينه يعني واضح ان العذاب فيه ماء. قعد يعمل السفينه وهم يعدوا عليه ويسيخروا منه. يقول لهم انتم بتسيخروا مني! طب هيجي اليوم اللي - 00:09:35

اعرفكم ان ده انا الحق ويركب الفولك يركب السفينه ويجي الماء وابنه يقول ايه؟ ساوي الى جبل يا ابني انت ما بتفهمش يعني انا دلوقتي حزررت انا ابوك وباحبك وانا حذرتك. وقلت لك ورحت صنعت السفينه. وما قلتني يحدث الان - 00:09:51

ابن مزل في قيمة الاعراب فسيدنا نوح بعد الغرق يعني ارجعوا اقراؤوا الاية وقيل بعدا عن القوم الظالمين هنا بدأ سيدنا نوح ينادي رباوي النبي نيم الاهلي بس شف سيدنا نوح ازاي رد ده حدس مؤلم - 00:10:10

ازاي رد للمحكم؟ ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحكيم. اكيد في حاجة انا مش فاهمها يا رب انت وعدتنى. انت وعدك حق وانت احكم الحكماء. فيبيتهم نفسه من الاول وهو بيقدم السؤال - 00:10:29

فلما يقابلوك حدث قدرى ماذا تفعل الامة على مستوى الجماعة او على مستوى الافراد؟ الحل هو الفزع الى المحكمات. لأن الصدر بيضطرب يعني بعض الناس وكلنا قد نمر بهذا المشهد - 00:10:43

لما بيشفوف احداث غزة والاطفال واللام الموجدة بيببدأ جواه تساؤلات او او هو نفسه يتأنى او يعذب او يؤسر بيببدأ جوة تساؤلات ليه يا رب؟ وهنا هذه من التي تفتح عمل الشيطان - 00:10:57

يعني اكترا اوقات بيستطيع الشيطان انه يعمل فيها هي اوقات التحسن. ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لو تفتح عمل الشيطان لان لو فيها حالة التحسس - 00:11:14

حالة التحسن اكترا اوقات الشيطان بي العمل فيها بعد الذنب لأن الانسان بيكون ضعيف واوقات القدر المؤلمة. الشيطان بيستغل لحظات الضعف. يجي له في المرض مسلا يجي له في قبل الموت. دي اللحظات اللي الشيطان بيستغل فيها ضعف النفس البشرية - 00:11:28

اعمل فيها فلابد ان الانسان في هذا الوقت يفزع الى المحكمات. تعالوا نقرأ الاية الله سبحانه وتعالى بيقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محاكمات هن ام الكتاب واخر متشابهة - 00:11:44

انظروا الى التعبير القرآني. القرآن الله سبحانه وتعالى لم يقل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محاكمات واوخى بنت شبهات. لا ربنا اضاف قيد قال عن المحكمات هن ام الكتاب - 00:11:59

واخرى متشابهة فاما يبقى دي الجملة الاولى. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه لابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله اول شيء هنا ان المتشابهات - [00:12:14](#)

لم يكتشفها المنافقون او المستشرقون او العلماء الغربيون او ايها كان الله هو اللي قال انه الناس دي متشابهات. يعني لما واحد يجيب لك شبهة في الدين آآده مش اكتشاف يعني مش هو مسلا قد يحفر يقول لك بس انا وجدت شبهة في الدين ايوة ما هو ربنا وضعها لاجلك لاجل المنافقين. يعني حتى في الاحكام الشرعية - [00:12:32](#)

ممکن ربنا يخلي كل الاحكام محكمة مغلقة لها قول واحد فالمخالف بيان ان يظهر انه مخالف للشريعة مخالفة قطعية واضحة محكمة خلاص هيبيان على طول ان هذه المخالفة هي اتباع هوی - [00:12:53](#)

ليفي احكام فيها خلاف وتفصيل واتباع دليل فقد ركز يتبع الشخص هواه من داخله وظاهر نفسيا يمسل لقدم الناس ان هو ده قاعدة الاصولية اللي بتقول ده القاعدة اللغوية اللي قالت ده الفقهاء ويقعد يلعب ويعبث في الشريعة ربنا نهى عليه - [00:13:11](#)

اتخاذ ايات الله هزوا واتخاذ اتي لا يجوز وجاء في سياق الذي كان يطلق زوجته ثم يردها يطلقها ثم يردها قبل انتهاء العدة. ظاهريا هو ما يعملاش حاجة غلط ظاهريا انا من حقي ان انا طلبت - [00:13:31](#)

خلاص قبل انتهاء العدة انا هردها. ده ده انا اشتقت لها. لأن انا هردها وظاهريا ما حدش قادر يمسك عليه حاجة. لكن ربنا سما ده انت خليناه فاذا كان ممکن ربنا يخلي الاحكام الشرعية كلها محكمة. ربنا سب بعض الابواب متوا리بة ليعبروا ليعبروا منها المنافقون - [00:13:48](#)

لكن هو بيعبر الى النار. هو بيظن انه ضحك على ربنا. لا هو هو كده ايه؟ هو بيظن انه بيخدع الله لكن وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون - [00:14:07](#)

يبقى اذا اول شيء عندنا في الاية ان المتشابهات اخبر الله بها انها موجودة اصلا ولم يكتفي القرآن بخبرنا بوجود المتشابهات. ولكن اخبرنا كيف نتعامل عند ورودها تمام جاءت في مقدمة هذه السورة سورة كيف نتعامل عند سماع المتشابهات في الايات او عند المتشابهات القدرية والحاديات المؤلمة؟ قال الله هو الذي - [00:14:18](#)

انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات ابتدئ بها. ركز بدأ بها القرآن اهو. هن ام الكتاب واخرى المتشابهات يبقى لو انا عايز اريد ان اصل الى الله. انا خايف انا انا في مشهد تاني ما تنساش مشهد ال عمران. انا خايف من مشاهد الدماء المؤلمة او من الشبهات اللي بتحدمس. انا خايف ان انا افتن - [00:14:44](#)

وصورة ال عنوان المعنى ده فيها موجود الخوف من الفتنة لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة وايات ختام ال ايران التدبر انا انا عايزك وانت مستحضر آآمشهد ال عمران اللي انا بقول لك عليه كان شاشة نصين ده اقرأ خواتيم ال عمران عشان تحس بكل كلمة طالعة منهم - [00:15:06](#)

ان هو خايف عمله بيضيع. خايف من الفتنة ما خلقت هذا باطللا. سبحانه فقنا عذاب النار بعيدا ربنا زكر اللي عايز يصل الى الله يبدأ ازاي؟ قال هن ايات محكمات دي البداية الصح - [00:15:24](#)

وام الكتاب وفيه متشابهات. طب اللي بيببدأ بالعكس اللي بيببدأ بالمتشابهات وده للاسف بعض الشباب وده الواحد شافه على شهور كتير يعني قبل رمضان يعني يعني خليني اقول سريعا كده الاحdas كل شوية بتتغير يعني كل شوية يطفو على السطح - [00:15:40](#)

نقاشات معينة فترة يدخل نقاشات سياسية ثم تخفو تظهر نقاشات فكرية ثم تخفو ثم تظهر نقاشات عقدية ثم تخفت بعض الناس قاعد بيتقرب مع هذه النقاشات ومنشغل بها ولا يبني المحكمات في الدين - [00:15:59](#)

ده اصلا لب درس النهاردة وبالتالي هو بيببدأ دايما في المتشابهات فانا كان على مدار سنين ممکن شاب يجي يسأل تلاقيه واضح انه في بداية بداية الطريق الى الله وبداية التزام وبداية استقامته - [00:16:16](#)

مشغول باسئلة مسلا مشغول بخلافات عقدية. او مشغول بشبهات في الايات والحاديات. فتقول له طيب لا تتعجب. يعني يعني في

فرق بين شبهة صارفة ضاغطة واحدة مبنية على اساس فاحنا نحلها - 00:16:28

ما فيش مشكلة او نحل الى عالمنا نبحث عن العالم. ونحيلك اليه وبين ان انت مشغول قاعد داخل على اليوتيوب وداخل على الفيسبوك وغالب اسئلتك في شباب يعني طبعا ده يعني ده كل شيء بقدر الله يعني. لكن في بعض الناس انا اشوفه كده احس ان ده غالبا مش بيكمel - 00:16:43

ممكن يكون تصوري غلط بس ليه بقول كده غالب اسئلته في المشاكل قل ما ييجي يعني شف اقول لك على حاجة. شف قارن بين هذه الاسئلة وسائلة الصحابة. كنا شرحنا ده في بداية الادب المفرد لما كان - 00:17:03

على طول اسئلة الصحابة اي الاعمال احب ازاي اخش الجنة ازىكم بمرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة؟ دي اسئلة الذي ي يريد ان يصل يعني الصحابة كانوا مشغولين بالعمل - 00:17:15

طبعيعي ان اسئلة الشخص بتعبر عن طريق التفكير فلما يجي واحد كل اسئلته ايه ده انا سمعت ان في خلاف بين فلان وفلان. هو مين الصح؟ هو احنا ازاي نرد على فلان؟ هو انا انا ما فيش مسلا انا نازل معرض الكتاب. ما ينفعش اشتري كتاب عشان اعرف ارد على فلان - 00:17:29

طب احنا عايزين نشجع فلان انا انا كت بشجع فلان بس واضح ان هو ايه كلام انا عايز اشجع حد تاني. هو غالب اسئلته بتدور حول هذه الامور. سواء في الخلافات او النقاشات - 00:17:46

ثم تنظر في بنائه الدينى تكتشف ان في ضعف يعني يعني فرصه ان انا اتكلم وانا احاول يعني ان شاء الله لو تيسر ان انا اعمل لقاء عن اخي باسل رحمه الله - 00:17:57

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمه رحمة واسعة باسم الله يرحمه كان بيعدمني فيه ان هو كان لا يشغل نفسه بمثل هذه الامور مشغول غالب اسئلة ازاي مسلا اذاك الصورة ازاي اه تفسير ازاي في حديث معين ازاي مشغول بكتاب من كتب السنة ازاي اطلب علم - 00:18:09

انما غالب الخلافات الموجودة على السوشيال ميديا هو وهو وكثير من الاخوة لا يكون منشغلها بها. فيه ناس حياته على هذه الامور بالتالي لما يحصل له حدس ضخم في حياته. هو ليس لديه محكمات يفزع اليها. هو لم يبنيها. القرآن بدأ قال ايات محكمات هن ام الكتاب واخر - 00:18:26

هو عكس لذلك ربنا ذكر هؤلاء قام قايل ربنا قال ايه؟ فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون يتكلف اتباع ما تشابه. يعني انت سايب المحكمات اللي موجودة في الوحي. ورایح قاعد بتتبع وتسأل في المتشابهات. ليه - 00:18:46

ربنا اخبر ان هذا الاتباع الكثير المتواصل للمتشابهات دليل على زيف القلب اللي بعدها ربنا لا تنزع قلوبنا بعد اذ هديتنا ممكן واحد يهدى ثم يزيغ قلبه نعم عن طريق الانشغال بالمتشابهات قبل تأسيس المحكمات. هذا لب الدرس - 00:19:03

الانشغال بالمتشابهات قبل تأسيس المحكمات ولنحذر ان هذه المتشابهات قد تأتينا في سورة موقف قدرى مؤلم ونحن لم نستعد له يجييك احداث قدرية مؤلمة تتبلّى بها وليس لديك من المحكمات ما تفزع اليها - 00:19:28

يجي لك في صورة شبهة تيجي لك في صورة قدر تجي لك في صورة معلومة تيجي لك في صورة شيخ تتبلّى به. تيجي لك في صورة آآ شخص يدعى الناس انه - 00:19:50

عالمو يعطي فتاوى عجيبة غريبة كما نرى مثلا تجد ان الناس تدخل في حالة الاضطراب والفتنه لأن ليس لديها هذه المحكمات تمام ايه ده وربنا قال فاما الذين في قلوبهم زيفهم - 00:20:00

فيتبعون ما تشبه منه هو لم يقل ابتجاء الهدى لأن زي الكلمة المشروعة لشيخ الاسلام اللي يقرأ القرآن طالبا الهدى بيهدى يوفق ابتجاء الهدى لأبتجي الهدى لا يسأل هذه اسئلة ولا سيماء في اول ايامه - 00:20:14

مبتفي الهدى ينشغل اولا بتأسيس المحكمات قارنو قارن بين اسئلة الصحابة بل حتى وسائلة الاجيال التي جاءت بعد مثلا جيل تابعين التابعين وتابعبي التابعين الخلافات الكلامية لم تظهر جيل الصحابة وحينما كانت بدايات الظهور اسئلة مثلا القدر - 00:20:33

يغضب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اعملوا كل ميسر لمخلوق له. ويقول صلى الله عليه وسلم وكأنما في وجهه حب الرمان من الغضب. ويقول بهذا امرت هو انتم هتسبيوا العمل والمحاكمات الواضحة وتنشغلوا بهذا؟ هكذا تفتن الامة لذلك ربنا يقول ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ويصرف - 00:20:57

القرآن عن معانيه يبقى ايه ده طيب اه يعني ايه الآيات المحكمة؟ ابن كثير بيقول يخبر تعالى ان في القرآن آيات محكمات هن ام الكتاب اي بينات واضحات الدلالة لا التباس فيها على احد من الناس. الآيات بتقول ان الله واحد احد فرد صمد. لا الله الا - 00:21:17  
الله هو الآيات بتقول ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه كمية الآيات الواضحات التي تدعوا اهل الكتاب الى الاسلام يا اهل الكتاب يا اهل الكتاب يا اهل الكتاب - 00:21:40

ثم يأخذ احدهم بعض الآيات ويقول لأن كل الاديان ممكن تخش الجنة عادي ولا يشترط الاسلام ليس الاسلام هو الشرط دخول الجنة طب انت ترك هذه المحكمات - 00:21:55

الى الى طبعا ده هو ده اللي اما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة في حاجات لا التباس فيها على احد ومنه آيات ابن كثير نعود الى كلام كثير ومنه آيات اخر فيها اشتباه في الدلالة على كثير من الناس او بعضهم. نعمل ايه - 00:22:12  
لم يتركنا الله. يعني لأن ربنا اللي انزل المحكمات وانزل المتشابهات وبين لنا سبيل الخروج من ذلك. فقال تعالى فاما الذين في قال ابن كثير فمن رد ما اشتباه عليه الى الواضح منه وحكم محكمه على متشابه يعني المحكم هو اللي - 00:22:33  
يحكم على المتشابه مش العكس حكم محكمه على متشابه فقد اهتدى. ومن عكس انعكس. تمام؟ طيب الطبرى بيقول يعني ايه؟ يعني ايه ام الكتاب يعني وده القيد المهم اللي لما ربنا قال - 00:22:57

منه آيات ومحكمات لم يقل واخرى متشابهات جاب كلمة معترضة هنا مهمة قوي من وآيات ومحكمات هن ام الكتاب. طب يعني ايه ام الكتاب يقول آآ وصف هذه الآيات بالمحكمات بانهن ام الكتاب - 00:23:12

اي اصل الكتاب الذي فيه عماد الدين والفرائض والحدود وسائر ما بالخلق اليه الحاجة من امر دينهم وانما سماهنا ام الكتاب لانهن ركز عن الآيات. لأنهن معظم الكتاب وموضع عجبني قوي التعبير ده. وموضع مفزع اهله اليه عند الحاجة - 00:23:33  
كما تفعل العرب تسمى الجامع معظم الشيء الام. فرأية القوم لما يبفعز اليها في المعارك حصل هزيمة حصل مشكلة حصل تراب حصل فتنة في المعركة نفعز اليها وننطلق منها ونعود اليها. الرأية دي - 00:23:55

التي تجمعهم في العساكر تسمى امهم والمدبر معظم امر القرية والبلدة امها وراجعوا بقى كلام المفسرين لماذا سميت باسم الكتاب تجده بتدور حول المعنى التحليل والتنوير وغيره اليها المفزع الطفل بيفزع الى الام يعود اليها اذا وقع في اشكال - 00:24:11  
هكذا المحكمات نفعز اليها عند المتشابهات. والمتشابهات التي جاءت في آل عمران لم تقتصر فقط على آيات نسمعها او شبهاً فكرية او علمية او عقدية ولكن ايضاً احداث جعلت بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم يقولون ان هذا حدث عجيب - 00:24:30

اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم حدث ضخم هزيمة المسلمين في احد حدث ضخم اذا ما اريد ان اقوله من ليس لديه محكمات سيفتن عند ورود متشابهات من لم يهتم ببناء محكمات في قلبه وفي حياته سيفتن عند ورود المتشابهات. لماذا؟ لانه لن يجد - 00:24:50

تلك الام التي يدفع بها عند ورود المتشابهات. فعند ورود المتشابهات نفعز الى المحكمات. طيب انا طوال رحلتي الدينية لم اهتم ببناء هذه المحكمات في صدري وفي قلبي وفي عقلي - 00:25:14

الى ماذا سافر فيأتي السؤال التالي ونقول وما هي هذه المحكمات؟ كيف اعرفها؟ اقول لك المحكمات هي الواضحات في القرآن انت اما تختتم القرآن مرة واتنين وتلاتين وتركت على انك انت تريدين ان تطلب الهدى. ستتجدد خلينا ناخذ اي مسال. خلينا ناخذ الحديث عن الله سبحانه وتعالى - 00:25:29

الحديث عن الله في القرآن حديث متتنوع ومفصل ومكرر مثاني وبين. فتجد مثلاً الحديث عن علم الله وعن حكمة الله وعن رحمة

الله. خلينا نأخذ التلات صفات العلم والحكمة والرحم - 00:25:51

الذى يقرأ القرآن يستقر في قلبه استقرارا لا ريب فيه يستقر علم الله وحكمته ورحمته فإذا ورد سؤال عن القدر ولديه ربنا طب والناس دي تخش النار ليه؟ طب ودول ليه ماتوا؟ طب ده ما كانش يعرف ده شكله طيب ازاي يبقى كافر؟ طب ليه ده حصل؟ طب الازمة دي ليه حصلت؟ كل هذه - 00:26:09

ايه اللي هات لي ولماذا ترد الى المحكمات فحتى لو لم اصل الى اجابة بالنسبة الي انا مقنعة لكن هي مفهوم مقنعة هذه المحكمات تحكم المتشابهات تحكم هذه الاسئلة وترد على هذه الاقدار. لكن خد بالك - 00:26:33

معاني القرآن معاني ثقيلة يعني مش بسهولة من كلمتين تستقر في قلبك. يعني معاني الوحي سواء عن الله او الدار الاخره او هم الدين الكلام عن السابقين كل هذه الامور معاني - 00:26:52

صعب ان هي ترسخ في القلب من اول خاتمة ولا تاني ولا تالت مرد بتتحاج وقت حتى تزرع في القلب وتثمر وبالتالي انت لما بتيجي الشبهة انت بتتحاج تكون هذه المعاني انغرست في قلبك. مررت عليها مرد واتنين وتلاتة واربعه - 00:27:09

يجي لك سؤال عن القدر او انت مش تحتاج سؤال انت ممكن تمر بقدر مؤلم حقيقة هتببدأ جواك تساؤلات وممش عارف ولديه ربنا يسيبهم؟ ولديه ربنا سابنا؟ ولديه ربنا تركنا؟ ولديه حصل؟ ولديه كذا - 00:27:28

قد يحدث هذا مع الناس مع كل الناس كنزغ عابر يعني ان الوساوس العابرة لا يستطيع المؤمن ان يمنعها عن صدره. مستحيل فيقذفها الشيطان طيب انا لما اجد هذا في صدري صدري بتعتمل فيه هذه الدوائر وتقعد تلف والشيطان كده ايه؟ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف - 00:27:42

الشيطان يقعد يدور يدور ويستثير صدري انا عشان اهدى واسعير بحالة من الهدوء والطمأنينة. بعد هذه المشاهد المؤلمة والاقدار المفرزة او الایات المشكلة علي انا محتاج امر على محكمات الوحي - 00:28:06

فلما ارجع اقرأ مسلا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ده محكم ان ربك حكيم عليم. ده محكم الله الرحمن الرحيم. هذا محكم ولو شاء ربك ما فعلوه. هذا محكم. ولو شاء الله ما اقتتلوا. هذا محكم. ولو يشاء الله لانتصر منهم. هذا محكم. يعني انا بقعد امر على هذه المحكمات. امر - 00:28:22

عليها فيطمهن قلبي الموضوع كل حاجة باید ربنا ده انا طلعت شايف الصورة ناقصة الشيطان ضحك علي واعلام شياطين الانس والجن ضحكوا علي وخلوني اقرأ الصورة ناقصة فطرتي البشرية وتتألي لي لما يحدث من الدماء جعلني يعني استفز فلا اكون راسخا موقفنا - 00:28:41

او استخف بتعبير صورة الروم اصبر ان وعد الله حق وليس تحفتك الذين لا يؤمنون. يعني عدم اليقين يؤدي الى استخفاف وبالتالي انا اريد ان اقول لك اين معاني محكمات الوحي في حياتك؟ بيمر عليك رمضان تلو رمضان والسنة تلو السنة - 00:29:07

ما الوقت الذي قضيته لتبني في صدرك محكمات الوحي كباتن الوحي. انا كنت بدردش مع بعض الشباب في المعنى ده فطول ما انا بتكلم هو شاغل باله متتصور ان انا في نهاية زي ما انت اكيد متتصورين ان انا في نهاية الدرس هقول لكم يلا اكتبوا ورايا محكمات الوحي عشان نزاكرها ونحفزها. لا لا الموضوع لا - 00:29:29

ولو كان القرآن يريد ان يقدم لنا محكماته بهذه الطريقة لذكر لنا القرآن اكتب ورايا من اول اية ان القرآن يخلاص تلات اربع صفح الله واحد احد والجنة حق والنار حقها. لا - 00:29:48

القرآن مصرف. يعني صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل. بمعنى ان المعنى الواحد المحوري المركزي يكرر في القرآن بطرق مختلفة المعنى الواحد المحوري المركزي اللي هو المحكم يكرر لأن هو مثاني يثنى ويكرر في القرآن بطريق مختلفه - 00:30:06

فمعنى توحيد الله يقرر في صدرك بال الحديث المباشر انه لا الله الا هو. وبالحديث عن اهلاك الظلمة. وبالحديث عن انعام المؤمنين. وبال الحديث عن الاتقان وبال الحديث عن التنوع وتصريف الاقدار وبال الحديث عن التاريخ في الماضي والمستقبل. وبال الحديث عن عبودية الملائكة له. وبال الحديث عن خضوع الانبياء لهم - 00:30:29

هتجد ان كل هذه القصص وكل هذه المداخل ترسخ في قلبك ان لتخرج من القرآن تقول قل هو الله احد الله الصمد لو كان القضية انك تحفز المحكمات كما هنكتفي بسورة الاخلاص - 00:30:51

لكن معاني لزلك مسلا بعض المفسرين بيり ان القرآن تفصيل للمعاني الواردة في الفاتحة بعض المفسرين بيري ان كل القصص والاحكام والتاريخ والماضي والمستقبل المذكور في القرآن هو تفصيل للمعاني المكتنة - 00:31:10

في سورة الفاتحة وبعضهم يا رب ان سورة البقرة حوت كل ما يريد القرآن ان يبلغه وكل سورة تعود الى شيء في سورة البقرة. وان السورة وان سورة البقرة تفصيل لفاتحة - 00:31:31

بعض المفسرين بيعرف ان الفاتحة كانها اتفكت في سورة البقرة. وايضا لا زالت سورة البقرة على طولها. فيها معاني مكتنزة فصلت المعاني المكتنزة التي في سورة البقرة في بقية الوحي. فحاول هؤلاء ان يربطوا بين كل سورة من سور الوحي وبين المعنى الذي - 00:31:47

تعود اليه في سورة البقرة ثم ربط المعنى في سورة البقرة بالمعنى الفاتحة. ايا كان هذه اجهادات يعني لا يعنيني الان اه مع عيادة هذا الامر صحيح ام خطأ لكن انا اقول لك كيف يشغل الناس بالمحكمات؟ بل كيف وصل لنا القرآن المحكمات؟ فالقرآن مثاني - 00:32:07

فالمحكمات يعني مثلا الدار الآخرة آآ الحياة الدنيا الختمة انظر الى مركزية الدار الآخرة والحديث عنها في القرآن ثم انظر الى حجم الدار الآخرة في حياتك. وفي حديثك وفي نقاشاتك وفي همومك وفي ادعیتك وفي اسئلتك - 00:32:25  
تاني دلوقتي انا افترض ان انا اقتنعت بالكلام اللي انا بقوله يعني واحد قال لي انا اقتنعت باللي انت بتقوله ان انت بتقول ايه وهو بيقول لي انت بتقول ايه - 00:32:50

قلت له انا باقول ملخص القصة دي كلها عشان ما اطولش عليك ان الذي ليس لديه محكمات سيزيف قلبه لا تزع قلوبنا. سيزيف قلبه عند ورود المتشابهات لانه لن يجد المفرز. هفزع الى ايه - 00:33:04

يعني انا ما ليش اماكن امان لما حد يقول لي الموج لما يعلى امسك في العوامة دي. الموج لما يعلى الفتنه لما تيجي اركب السفينه دي. الموج لما يعلى اتجه للشط ده. طب بدأ في حياتي - 00:33:17

عالية تأتي ثم فوجئت. انا لا معني عوامة ولا شاطئ ولا سفينه. ماذا سافعل؟ هذه حياة الانسان بدون محكمات يفزع اليها واحد قال لي انا اقتنعت بهذه القاعدة هيا اخبرني بالمحكمات. فاقول له هذه المحكمات لا تذكر لتحفظ. هذه تختلط بلحمك ودمك. يعني من - 00:33:29

محكمات مسلا في الحياة العامة ان اباك وامك يحبانك حبا جما. ولا يرضيان لك الضرر. ده محكم عنديك انت عرفته ازاي انت عرفت من كل موقف مسلا هي بكت عشانك وابوك مش عارف عمل ايه وان اخوك بيحبك فاخوك مسلا دافع عنك - 00:33:53  
بالرغم انك ممكن تيجي تقول لي على فكرة اخويا مش بيحبني اخويا عمل معى الموقف الفلاني انا اقول لك لأ ده اكيد في احداث تانية اكيد كان متغصب انا بعمل ليه كده - 00:34:14

انا برد المتشابه المحكم معقول يعني انا برد هنا المتشابه المحكم انت اكيد الموقف ده كان فيه بس حاجة انت مش واحد بالك منها المحكمات في علاقتك بالله وفي علاقتك بالوحى تبني على مدار السنوات - 00:34:25

يعني لما اجي اقول لك مسلا توكل على الله وان ينفعي للمؤمن ان يتوكلى على الله وان هذا من محكمات الوحي ان الله سبحانه وتعالى امرنا نتوكل عليه معنى ان تتوكلى على الله ليكون محكم راسخا في قلبك لا يأتي من اول مرة - 00:34:39

يعني انا صرت سمعت التعبير ده من بعض الاخوة تعبير جميل بيقول ان التوكل ده اعتبره كأنها عضلة عضلة اسمها عضلة التوكل والعضلة دي انت عشان تستطيع مسلا ففترض العضلة دي في رجلك عشان تيجي تقوم متكنا معتمدا على هذه العضلة عضلة التوكل في الاول بيحصل لك حالة اهتزاز - 00:34:55

ما تسقط زي اللي بيتعلم المشي لاول مرة اللي بيتوكل على ربنا كده ييجي اول مرة يحصل له موقف فيقول انا سبتها لله فييجي في

النص قلبه يتوتر ويهتز وبعدين يرجع يبحس مش عارف ايه - 00:35:14

يبيندم انه ما كانش راسخ ثابت فيحصل له موقف لغاية لما تمر عليه احداث ضخمة كثيرة فيحدث له موقف مؤلم فيقول توكلت الامر خلاص وتوكل على الله. فالناس تستغرب من اين اتيت بهذه السكينة؟ لأ ده تاريخ ده انا لي علاقة مع ربنا - 00:35:25

يعني انا خلاص انا مش اول مرة لسة هعامل ربنا. هكذا تبني المحكمات فانت لما تيجي عايز تعرف مسلا ما هي المعاني المركزية في الوحي اقرأ القرآن شف القرآن اتكلم كثير على ايه؟ ده انت لو اديت القرآن ده لواحد ملحد - 00:35:42

قلت له بقول لك ده واضح ان انت عندكم حاجة اسمها الدار الآخرة - 00:35:59  
الملحد يقول لك ده واضح ان انت عندكم حاجة اسمها الدار الآخرة - 00:36:10

الجنة والنار او الغيب. واضح ان انت عندكم في الكتاب بتاعكم ده ده معنى ضخم طب هذا معنى ضخم في الكتاب الذي اصطفاه الله ان يكون رسالة عالمية خاتمة لهذه الامة - 00:36:10

ده معنا ضخم في في الكتاب. هل هو معنى ضخم عندك؟ يعني هل المعاني انت انت بتطابق نفسك على الكتاب على الوحي هل المعاني الثابتة المركزية المكررة هنا؟ هي نفسها نفس المعاني عندك - 00:36:23

احد الاقوال كل امة تدعى الى كتابها في الكتاب الاعمال يعني ان انت كل امة هيجي لها كتاب اعمالها. او كتابها الذي نزل اليها لتحاسب عليه. اللي هو النموذج بقى الاجابة بتاعتتها - 00:36:40

لو انت هتعرض على الوحي هل المعاني المركزية هنا المكررة هنا المحكمة؟ هي هي اللي صدرك بيحتاج لوقت الواحد كل شوية يكتشف القرآن مليء بالمعاني انت عشان تعيش مسلا - 00:36:54

الانفال والتوبة عشان تعيش ايات الولاء والبراء عشان توسيخ في قلبك في ظل تقسيم الناس لدول واكتفاء كل دولة بزاتها وانكفاء مش عارف الدول على انفسها تذويب العلاقات الولاء والبرامج للمؤمنين - 00:37:14

انت الولاء بين المؤمنين والبراء من الكافرين انت عشان تعيد ترسیخ المعنى هو محكم في الشريعة لكي تعيد ترسیخه مرة اخرى. يحتاج منك جهد تمر على الايات وتقرأ وتتأمل فيها وتعيش بها وتجرب دوت وتسامح اخوك عشان هو مسلم وتعفو عن فلان. قال قيل للصديق اعف عن - 00:37:33

فانه شهد بدوا يعني انت يعني آآ تفتكر الاعمال الخير اللي عملها وبالتالي المحكمات لا تبني بالحفظ ده اللي انا عايز اقوله لك انت لو افترضنا ان انت لقيت كتاب - 00:37:54

اسم محكمات الوحي نفترض مش هتروح تزاكرها هتقول خلاص انا حفظت محكمات الوحي. اي شبهة او اي قدر مؤلم او اي احداث هقوم فاتح الكتاب بسرعة تلات مرات لا ليست هكذا - 00:38:10

الامر ليس هكذا كانوا يحفظون القرآن واظن في كلمة للشيخ سامي بهذا المعنى ان في بعض في الاحاديس الضخمة قد تنسى معاني الايات فاذا ذكروها ايه اللي حصل بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم؟ هم كانوا حافظين الاية - 00:38:29

لكن انك تتذكر المعنى المحوري ده ويترسخ فيه ويختلط بلحنك ودمك. فيظهر في الازمة فاخوجه الصديق في اللحظة المناسبة انك ميت وانهم ميتون. وما محمد الا رسوله قد خلت من قبله الرسل - 00:38:44

فلماذا قتلوا انقلبتم على اعقابكم لانك انت في ظل الازمات اتذكر ان الله حكيم اني اعلم ما لا تعلمون انك انت عندك شعارات قرانية فهو يخلفه لما تيجي تطلع اتفاق لله. عندك شعارات - 00:39:01

مش واحد كتبها لك وقال لك احفزها. لأنك انت لك علاقة بالله لك علاقة بكلام الله لازم نفهم ان القرآن ده كلام الله حقيقة. فإذا كان أعلى نعيم اهل الجنة - 00:39:20

مش مش المخلوقات مش مش النعيم المخلوق في الجنة لأننا ننظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. فاعلى نعيم في الدنيا لا بد ان يكون له اتصال به سبحانه وتعالى. طب احنا - 00:39:38

نريد اتصالا به سبحانه وتعالى بصفة من صفاته. طب ما الكلام. فلذ أعلى لذة في الدنيا هو التلذذ بكلامه. ومناجاته سبحانه وتعالى

والتدبر في كلامه وقراءة كلامه تلاوة وتدبرا وانصاتا - 00:39:50

ده اعلى نعيم في الدنيا انت لما تعطي من وقتك لهذا التعيم وتخلط معاني الوحي. خلاص محكمة احکمت اياته. ذلك القرآن بدأ بالمعنى يعني لما الكفار قالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. ربنا قال كذلك لنثبت به فؤادك. يعني القرآن - 00:40:04

من حكمة انه نزل منجما مفرقا تثبيت القلب تسمية المؤود اذا كان المؤود النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى تثبيت فافتنتنا من باب اولى طيب كيف كان يثبت المؤود النبي صلى الله عليه وسلم على حسب الایات التي تنزل يثبت بها النبي صلی الله عليه وسلم

00:40:28

تمام طيب يعني اذا انا محتاج يكون لي علاقة قوية بالوحي لدرجة ان انا اللي اعرف انزل الایات على قلبي. ما هو القرآن خلاص اكتمل طيب انا محتاج ايات من سورة الانعام. انا محتاج ايات من سورة يونس. انا محتاج ايات من سورة الانبياء. انا محتاج ايات من سورة طه. من سورة غافل. من سورة - 00:40:48

سبق من سورة الفتح احتاج الى هذه الایات سيدنا عمر بعد صلح الحديبية سيدنا عمر بعد صلح الحديبية كان وكتير من الصحابة كان جواهم تساؤلات وراح سأل النبي صلی الله عليه وسلم وراح سأل الصديق - 00:41:11

وكانوا راجعين من من الصلح يعني في قمة الغم فنزلت على النبي صلی الله عليه وسلم سورة الفتح وقال نزلت علي ايات احب الي من حمر النعم. فنادي عمر في بعض الروايات - 00:41:32

نادي عمر وقرأ عليه السورة يطمئن ويهدأ ففي ايات بتبيجي كالبلسم في الاوقات ده فقه التنزيل يعني في فقه اسمه فقه التنزيل كيف تنزل هذه الایات في هذه اللحظات على قلبك؟ وهذا خد بالك هذا فيه جزء كبير - 00:41:44

غبيي وتوفيقي يعني توفيق كتير من الناس بيقول لك سبحان الله كنت في ازمة وبفتح المصحف بقرأ وردي لقيت الایات وكأنها تخاطبني ورد القيام بتاعي ورد القرآن. وكان الایات تخاطبه - 00:42:06

ده لسبفين الله اعلم يعني السبب الاول ان في جزء توفيق في العلاقة بالقرآن لأن العلاقة بالقرآن ليست علاقة مع كتاب. لا هي علاقة بالله من خلال كلامي وده المعنى اللي اشر له فريد الانصارى في قول الله سبحانه وتعالى كذلك لنثبت به فؤادك. لم يقل الله كذلك ليثبتتك القرآن. لا العلاقة فيها علاقة علاقتك - 00:42:20

بالقرآن هي علاقة بالله من خلال كلامه. لنثبت به فؤادك. ليثبتك الله بالوحي وده اول معنى ان علاقتك بالقرآن فيها بعد غبيي علاقتك بالقرآن فيها بعد غيري. فيه اتصال بالله سبحانه وتعالى - 00:42:42

السبب الثاني والله اعلى واعلم يعني ده شيء متواتر ان الناس تقول ايه؟ انا كنت في ازمة وسبحان الله بفتح الورد او بقرأ لقيت الایات دي بالتحليل الازمة والله اعلم ان هناك معاني محورية مركزية - 00:42:58

اذا استقرت في قلب العبد هذه المعاني كفيلة بحل كل المشاكل ان هناك معاني مركزية محورية هذه المعاني المحكمة اذا استقرت في قلب المؤمن لا يقف امام هذه المحكمات اي شبهة ولا اي مشكلة قدرية ولا اي شيء. تحل له اي ازمة. ليه؟ المعاني دي بتعيد الاشياء الى احكامها الحقيقة. بتعيد الدنيا لحجمها الحقيقي وبتعرف الاخره وحجمها - 00:43:13

وتعطيك علاقتك بالله ومن هو الله ثم من رحمة الله ان هذه المعاني مبثوثة في سور القرآن مثاني كرت في سور القرآن تمام؟ هذا والله اعلى واعلم اذا خلي اعطي وقتني لكتاب الله. انا كنت بقول ان القرآن المكي - 00:43:39

لو احنا هناخد فكرة التنزيل كيف نزل الوحي؟ الوحي نزل المكي قبل المدني ونفاجئ ان الایات المكية اكثرا من الایات المدنية القرآن فيه اشواط طويلة مكية ما هو نصيبك من معايشة هذه الایات؟ الایات دي بنت امة صنعت امة - 00:43:59

صنعت امة هاجرت وجاهدت وتحملت تبعات النصر والهزيمة نشرت الدين في العالم هذه الامة صنعت يعني انت لما بتربى ابنك على معاني مثلا يعني هفهمك ايه يعني كمثال لقيمة المحكمات - 00:44:18

ابنك مسلا انت بتتعلم قيمة الصدق العدل الرحمة الاتقان بتتعلم قيمة بعد كده بتسيبيه في الحياة انت بتبيجي تربى حد ابنك او اي حد انت بتربى على قيم معينة انت مت ركز انت مستحيل - 00:44:36

هتقول له في موقف في كل موقف هتعمل كذا في موقف كذا انت مستحيل لانك انت مش مطلع على الغيب ومش ه تكون معن في كل المواقف. خلاص هو هيسيبيك ويمشي. فانت الحل ايه؟ انك تضع بداخله قيم ثابتة واضحة مرسخة. هذه القيم -

00:44:53

مجتمع مع بعضها كده بتتصنع انسان. هذا الانسان بيواجه المجتمع انت بتتعلم قيمة العدل قيمة الاتقان قيمة الرحمة قيمة الحكمة بتتعلم قيمة معينة القيم دي هو بيتحرك ايه في المجتمع؟ فيقابلوا واحد زالم ازاي يتعامل معه بقيمة ايه او يقابل واحد فقير او يقابل واحد غني او يتحط في موقف او يجي له رشوة او يجي له فتنه هو -

00:45:10

مصنوع مجموعة من القيم زي سيدنا يوسف كده سيدنا يعقوب رباه على اشياء ثم واجه المجتمع خلاص. راح البئر وبعدين القصر وبعدين السجن وبعدين القصر خلاص. هو من بابتلاءات كذلك مصعب مجموعة من القيم والمفاهيم والمحاكمات. ثم ارسله المدينة. النبي صلي الله عليه وسلم ارسله المدينة. طب هي عمل ايه؟ طب لو حصل موقف كذا؟ هو لم يخبره بالتفاصيل -

00:45:32

ما قالوش لو سألك عن كذا فقل كذا. وان سألك عن كذا فقل كذا. لأن انت انتهى. كيف تركه يواجه المجتمع والمجتمع متقلب واحداس متتنوعة. هكذا يصنع القرآن عموما والمكي خصوصا -

00:45:57

يبرع محكمات تستطيع ان تواجه بها متقلبات الحياة بل تستطيع بفضل الله بهذه المحكمات ان تقبل التكاليف ولو كانت شاقة. يعني التكاليف معظمها جاء في المدني ده حتى لما يفرض عليك القتال وهو كره لكم او تأتي اليك احكام شرعية فيها ثقل عليك تتقبلها بقلب راض. يعني خلاص هذه المحكمات -

00:46:11

المحاكمات دي عاملة زي ما تكون هي اللي ايه؟ عارفين الشارع لما يكون فيه مطباط وبايز كده فيجي واحد يسفل الشارع يخليه ايه؟ معبد مذلل المحكمات دي تصنع الانسان المؤمن -

00:46:35

مصنوع الانسان المؤمن المستسلم لله باحكامه لقادره. تصنع المسلم المتطلع للغيب للجنة. تصنع المسلم المرتبط بالله تصنع المسلم الذي يعيش عالم الشهادة وقلبه معلق بعالم الغيب فبتتصنع هذا الانسان مهما حاولنا ان نصنع ذلك المسلم باي كتاب غير الوحي لن نستطيع -

00:46:48

الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخير القرآن احاط بالنفس قلنا لك ان ربك احاط بالناس. فالقرآن يحيط بالنفس البشرية. يعني هو كلام الله سبحانه وتعالى باسماء وصفاته انه المحيط سبحانه وتعالى -

00:47:13

فبالتألي المحكمات دي بتتصنع ذلك الانسان الذي يجيب اجاية صحيحة عند ورود هذه المتشابهات. يعني خلاص رسخت في هذه المركبات المتشابهات نعم تحتاج الى اهل العلم لفك المتشابهات العلمية ايضا نلجم فسألوها للذكر ان كنتم لا تعلمون. كما اتكلم عن المستوى الفردي ماذا اذا جاءتك انت -

00:47:26

هذه المنشآت وانت لا تعلم امتى حصل عالم فتنه فتن وارد ان يفتن الناس انت افرع لمحكمة ما لك ولهم حصل احداث مؤلمة لماذا اه يعني تسيء الظن بالله سبحانه وتعالى -

00:47:51

ادا احبتني في الله اقرأوا القرآن ويعني ازرعوا محكمات الوحي في قلوبكم. هذا عن طريق قضاء وقت طويل مع كتاب الله سبحانه وتعالى ان تدور مع القرآن حيث دار. انا زي ما قلت لك بكل بساطة انت لو اديت القرآن ده لشخص ملحد وسألته -

00:48:08

القرآن ده بيكلم عن ايه ايه المعاني الكثيرة اللي بيكلم عنها القرآن انت نفسك لو قرأت كتاب لو حتى لو قرأت التوراة والانجيل اللي هي محرفة الان ازا تفاجئ ان ان في اشياء مركبة في الوحي ليست مركبة -

00:48:28

هناك كنت بقرأ لبعض الناس اللي لهم اطلاع على التوراة. حتى ذكر المعنى ده اظن فريد الانصاري وابو الحسن الندوی ان الدار الآخرة لم تذكر بكثرة في التوراة اظن البقاع اللي كمان ذكر المعنى ده -

00:48:42

فاما انت ممكن حتى باطلاعك على كتاب ان تستطيع التقاط ما هو المعنى الذي كرر في في هذا الكتاب وهل تخلو صورة من الحديث عن الله وهل تخلو صورة من الحديث عن اسماء الله وصفاته؟ وعن معاملة الله -

00:48:59

اين هذه المحكمات؟ لا اقول من ذهني. انا عارفها على المستوى الذهني لكن هل انا اعطيت وقتا لمعايشتها؟ لتترسخ في قلبي رمضان

فرصة لمعايشة هذه المحكمات التي يفزع الانسان اليها فيطمئن. فلا يضطرب ربنا لا تزغ هذه الاية جاءت بعد - 00:49:16  
المحاكم والمتشبهات ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. اذا الذي ليس لديه محكمات ترسخت في قلبه وهذه المحكمات لا سبيل لها من غير الوحي لابد ان يا ابني هذه المحكمات من خلل واحد. الذي ليس لديه محكمات يفزع اليه عند ورود المتشبهات العلمية والقدرة - 00:49:36

الصلوة والسلام على العافية قد يزبغ قلبه. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا منكر. وايضا لابد من الدعاء. فبدأت السورة ربنا ختمت بربنا الصورة من في اول صفحة فيها ربنا لا تزغ قلوبنا ثم الایات الاخيرة التي فيها التدبر في الكون. ايضا فيها كثرة الطلب من الله سبحانه وتعالى ربنا - 00:50:01

فاما احبتني في الله لابد ان نعطي وقت وقت لكتاب الله سبحانه وتعالى نعيش مع محكماته هذا المحكم ابدا اقرأ عنني انا مسلا ليه ما تقراش عنني فترة طويلة في حياتك عن اسماء الله وصفاته - 00:50:23

عن الدار الاخرة. اريد الان ترسيخ هذا المعنى. لا يكون معنى عابرا يعني في معاني عابرة كده في حياة الانسان. وفي قلوب فقير من المعاني يعني هو هو عنده معاني ايمانية. يعني بعض الناس - 00:50:39

عنه معنى ايماني يعني هو مش مسلا مش بتكلم على الاشخاص البعيدة دلوقتي وعنه معنى لكن فقير يعني عنده معنيين ثلاثة عايش بهم. لذلك تجد ان في رمضان مسلا لو بيصلني مع امام بيختم - 00:50:55

تجد منتظر بعض الایات ليتأثر بها منتظر بعض ايات في سورة الانعام او بعض الایات في سورة القاف. منتظر بعض ايات يعني في بعض احاديس عن الجنة او النار فقط - 00:51:07

هذا شيء جيد في الاول. لكن لماذا تكون فقيرا؟ يعني انت لو رحت معزوم على الفطار عندما اذا من موائد الاغنياء دخلت مائدة شخص غني مستحيل يقدم لك صنفا واحدا ولا صنفين. حاطط مجموعة من الاصناف - 00:51:19

الفقير ليس لديه الا صنف او صنفين بيفطر عليهم في شخص نفسه ونفس غنية مليانة اصناف من معاني الایمان هو هو يتقلب بين معاني التوكل والانابة والتوبة والخشية والاخبار عايش معاني كثير عاشر مع كل - 00:51:38

باسم كل صفة وكل معنى عاشر معه فترات طويلة. دفع تمن هذه العلاقة بالله سبحانه وتعالى اقل قلب غني قلبه فقير يعني عايش مع معلقين ثلاثة ممشي بهم نفسه لماذا نرضي في ديننا بالفقر - 00:51:59

فرصة في رمضان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح على قلوبنا جميعا. وان يرزقنا فهم كتابه وان يفتح علينا من انوار هذا القرآن. وان يثبت قلوبنا وان يملأ قلوبنا بمعاني القرآن وان يرزقنا المجاهدة بالقرآن. وان يبلغنا ليلة القدر وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وربنا نسألك - 00:52:16

بات في الامر والعزم على الرشد. وفقنا لفعل ما تحب وترضى. هيء لنا من امرنا رشدا. اللهم بلغنا ليلة القدر واعنا على قيامها على الوجه الذي ترضى به عنا. واكتفي بهذا القدر. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:36